

بعد رفض المستشفى قبوله وفاة شاب بسبب الزائدة الدودية



السبت 18 أبريل 2015 12:04 م

توفي شاب في العقد الثاني من عمره، عقب دخوله غرفة العمليات بمستشفى الأقصر العام، الواقعة على كورنيش النيل، إصابةه بانفجار في الزائدة الدودية، وذلك بعد أن رفضت مستشفى الأقصر الدولي استقباله دون دفع مبلغ التأمين [١].
ويدعى الشاب مهدي أحمد عباس، 21 سنة، ويعمل سائق توك توك، يعيش في أسرة متواضعة الحال مكونة من ثلاثة شقيقات ووالدته، وهو العائل الوحيد لهن، ويعمل سائق توك توك، دخل مستشفى الأقصر العام بعد أن أصيب بغيوبه تعرض لها بسبب حدوث انفجار بالزائدة [٢].

يقول عم الشاب، إن الحادث كارثة إنسانية، راح ضحيتها ابن أخيه، لأنه فقير ولا يملك من المال ما يدفعه للمستشفى لإجراء العملية، وأنه لطول المدة أصيب بانفجار بالزائدة الدودية، فتوفي على الفور داخل مستشفى الأقصر العام [٣].

وتعود أحداث الواقعة إلى تاريخ 12 إبريل، عندما شعر "مهدي" بالام شديدة بالزائدة الدودية، فتوجه فوراً إلى مستشفى إسنا المركزي الواقع جنوب محافظة الأقصر، وبتوقيع الكشف الطبي عليه قرر الأطباء احتجازه لمدة يومين، بعدها تقرر نقله لمستشفى الأقصر الدولي لإدخاله لعملية استئصال الزائدة [٤].

وأوضح عم الشاب، أنه توجه برفقة والدته إلى مستشفى الأقصر الدولي، الذي يبعد نحو 50 كيلومتراً عن قريته الصغيرة بمركز إسنا، جنوب محافظة الأقصر، لإجراء العملية، إلا أن إدارة المستشفى رفضت استقباله لعدم تمكنه من دفع 2500 جنيه، كتأمين للعملية، فتوجهت به والدته إلى مستشفى الأقصر العام، وهناك قامت بدفع مبلغ 150 جنيه كتأمين، وبعد دخوله لغرفة العمليات، خرج وهو في حالة غيوبه، بعدها فارق الحياة، نتيجة إصابته بانفجار في الزائدة [٥].

ودرر والد وأقارب الضحية محضراً بالواقعة في مركز شرطة الأقصر [٦].